



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ ٠٧/٠٧/٢٠١٧ الموافق ١٣ شوال ١٤٣٨ هـ

الجنة والنار

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْدِيِّ الْمُعِيدِ، الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ ذِي الْعَفْوِ الْوَاسِعِ وَالْعِقَابِ الشَّدِيدِ، مَنْ هَدَاهُ فَهُوَ السَّعِيدُ السَّادِدُ، وَمَنْ أَضَلَّهُ فَهُوَ الظَّرِيدُ الْبَعِيدُ، وَمَنْ أَرشَدَهُ إِلَى سَبِيلِ التَّجَاةِ وَوَفَّقَهُ فَهُوَ الرَّشِيدُ، يَعْلَمُ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ وَمَا خَفِيَ وَمَا عَلَنَ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى كُلِّ مُرِيدٍ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، قَسَمَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ، وَجَعَلَ لَهُمْ مَنزِلَتَيْنِ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ، وَرَغَّبَ فِي ثَوَابِهِ، وَرَهَّبَ مِنْ عِقَابِهِ وَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ، وَأَصْلِي وَأَسْلِمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ التَّذِيرِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ﴾^١.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ إِنَّ الذِّكْرَ الْفَطِنَ مَنْ تَزَوَّدَ مِنْ دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ وَلَمْ يَبِعْ آخِرَتَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا، فَالتَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِسْمٌ إِلَى الْجَنَّةِ وَقِسْمٌ إِلَى النَّارِ فَهُمَا دَارَانِ مَا لِلنَّاسِ غَيْرُهُمَا فَانظُرْ يَا أَخِي مَاذَا تَخْتَارُ لِنَفْسِكَ، فَالْجَنَّةُ أُعِدَّتْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالتَّارُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَلَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ، طَعَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَمَا قَالَ تَعَالَى ﴿وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾^٢ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ^٣ ﴿وَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾^٤ كُلُّوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾^٥ أَمَّا طَعَامُ أَهْلِ النَّارِ فَكَمَا قَالَ تَعَالَى ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾^٦ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ^٧ وَالضَّرِيعُ شَجَرٌ كَرِيهُ الْمَنْظَرِ كَرِيهُ الرَّائِحَةِ وَشَمْرُهُ

^١ سورة الحشر/٢٠.

^٢ سورة الواقعة/٢٠-٢١.

^٣ سورة الحاقة/٢٣-٢٤.

^٤ سورة الغاشية/٦-٧.

كِرِيهِ الطَّعْمِ وَكَمَا قَالَ تَعَالَى ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقْمِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَأَلْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ ° وَكَمَا قَالَ تَعَالَى ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾﴾ ٦.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ وَلَا يَسْتَوِي شَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَشَرَابُ أَهْلِ النَّارِ فَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَإِنَّهُمْ يُسْقَوْنَ مِنَ الرَّحِيقِ وَهِيَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ مَشْوَبَةٌ بِالْمِسْكِ بِإِنَاءٍ مَخْتُومٍ عَلَيْهِ بِالْمِسْكِ وَمَمْرُوجٍ فِيهِ مِنْ تَسْنِيمٍ وَهِيَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ رَفِيعَةُ الْقَدْرِ قَالَ تَعَالَى ﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٤٥﴾ خِتَامُهُ مِسْكَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٣٦﴾ وَمِرَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٣٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٣٨﴾﴾ ٧ وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَشَرَابُهُمُ الْمَاءُ الْمُتَنَاهِي فِي الْحَرَارَةِ قَالَ تَعَالَى ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٤٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا ﴿٤٥﴾﴾ ٨ وَالْحَمِيمُ هُوَ الشَّرَابُ الْمُتَنَاهِي فِي الْحَرَارَةِ وَالْعَسَاقُ مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ تَسْقِيهِمْ إِيَّاهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَتَقَطَّعُ أَمْعَاؤُهُمْ قَالَ تَعَالَى ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَأَلْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣٩﴾﴾ ٩.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ وَلَا يَسْتَوِي لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلِبَاسُ أَهْلِ النَّارِ فَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَثِيَابُهُمُ الْحَرِيرُ وَالسُّنْدُسُ وَالْإِسْتَبْرَقُ قَالَ تَعَالَى ﴿عَالِيَهُمْ ﴿١١﴾ أَيُّ فَوْقَهُمْ ﴿١٢﴾ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ ﴿١٣﴾ أَيُّ الثِّيَابِ الرَّقِيقَةُ مِنَ الدِّيَبَاجِ وَهُوَ الْحَرِيرُ ﴿١٤﴾ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴿١٥﴾ وَهُوَ مَا غَلَطَ مِنَ الدِّيَبَاجِ ﴿١٦﴾ وَحُلُوهُ أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿١٧﴾﴾ ١٠ وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَثِيَابُهُمْ مِنْ نَارٍ قَالَ تَعَالَى ﴿قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٦﴾﴾ ١١.

° سورة الدخان/٤٣-٤٦.

٦ سورة الحاقة/٣٦-٣٧.

٧ سورة المطففين/٢٥-٢٨.

٨ سورة النبأ/٢٤-٢٥.

٩ سورة الكهف/٢٩.

١٠ سورة الإنسان/٢١.

١١ سورة الحج/١٩.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ لَا تَسْتَوِي هَيْئَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَهَيْئَةُ أَهْلِ النَّارِ، فَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَإِنَّهُمْ عَلَى صُورَةِ آبَائِهِمْ ءَادَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِتُونَ ذِرَاعًا طُولًا فِي عَرْضِ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ حِسَانُ الْوُجُوهِ يُشْبِهُونَ يُوسُفَ الصِّدِّيقَ فِي الْجَمَالِ وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَإِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ فِي أَحْجَامِهِمْ لِيَزْدَادُوا عَذَابًا حَتَّى يَكُونَ ضَرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَجَبَلٍ أَحَدٍ وَمَا بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَكُلَّمَا أَنْصَجَتْ جُلُودُهُمُ النَّارُ كُسُوا جُلُودًا غَيْرَهَا قَالَ تَعَالَى ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ﴿٦١﴾﴾^{١٢}.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ قَالَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ﴿٧﴾﴾^{١٣} فَإِنَّ الْكُفَّارَ إِذَا أُلْقُوا فِي جَهَنَّمَ طُرِحُوا فِيهَا كَمَا يُطْرَحُ الْحَطْبُ فِي النَّارِ الْعَظِيمَةِ فَيَسْمَعُونَ لِجَهَنَّمَ شَهِيقًا صَوْتًا شَدِيدًا مُنْكَرًا كَصَوْتِ الْحِمَارِ لِشِدَّةِ تَوَقُّدِهَا وَعَلَيَانِهَا وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَإِنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا بَاطِلًا وَلَا مَآثِمًا وَلَا مَا يُزْعِجُهُمْ قَالَ تَعَالَى ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لُعَاؤًا وَلَا تَأْتِيْمًا ﴿١٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿١٦﴾﴾^{١٤}.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ لِيُحَاسِبَ كُلُّ مَنَّا نَفْسَهُ وَلِيَنْظُرَ هَلْ أَعَدَّ الزَّادَ لِيَوْمِ الْمَعَادِ لِيَكُونَ مِنَ الَّذِينَ وَرَدَ فِيهِمْ ﴿وُجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَعْيَةٍ ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾﴾^{١٥} وَخَشْيَةٌ أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ وَرَدَ فِيهِمْ ﴿وُجُوهُ يَوْمَئِذٍ حَاشِعَةٌ ﴿٢١﴾ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٢٢﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٢٣﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ عَآئِنَةٍ ﴿٢٤﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرِيحٍ ﴿٢٦﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٢٧﴾﴾^{١٦}.

^{١٢} سورة النساء/٢٥-٢٨.

^{١٣} سورة الملك/٧.

^{١٤} سورة الواقعة/٢٥-٢٦.

^{١٥} سورة الغاشية/٨-١٦.

^{١٦} سورة الغاشية/٢-٧.

الْمَوْتُ بَابٌ وَكُلُّ النَّاسِ دَاخِلُهُ
 الدَّارُ جَنَّةٌ عَدْنٍ إِنْ عَمِلَتْ بِمَا
 فَلَيْتَ شِعْرِي بَعْدَ الْبَابِ مَا الدَّارُ
 يُرْضِي الْإِلَهَ وَإِنْ فَرَّطْتَ فَالنَّارُ
 هُمَا مَصِيرَانِ مَا لِلْمَرْءِ غَيْرُهُمَا
 فَانظُرْ لِنَفْسِكَ مَاذَا أَنْتَ تَخْتَارُ

فَانظُرْ أَخِي الْمُسْلِمَ مَاذَا أَعَدَدْتَ وَلَايِي دَارٍ تَهَيَّأَتْ فَلَيْسَ فِي الْآخِرَةِ دَارٌ إِلَّا جَنَّةٌ أَوْ نَارٌ
 وَلَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ الْجَنَّةِ وَأَصْحَابُ النَّارِ وَقِي نَفْسِكَ وَأَهْلَكَ النَّارَ بَتَعْلَمُ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عِلْمَهُ
 مِنْ عِلْمِ الدِّينِ وَأَدِّ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَاجْتَنِبْ مَا نَهَاكَ عَنْهُ لِتَسْلَمَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَارٍ وَقُودُهَا
 النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ فَقَدْ قَالَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
 نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ
 مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦٧﴾^{١٧} أَجَارَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ النَّارِ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الغانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ
 سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى كُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ، أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي
 بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

Allah ta^ala Al-^Aliyy Al-^Adhim, Lui qui dit dans une 'ayah explicite de Son Livre : [sourat
 Al-Hachr / 20] ce qui signifie: « **Les gens de l'enfer et les gens du Paradis ne sont pas
 équivalents. Les gens du Paradis, ce sont eux les gagnants.** »

Mes frères de foi, celui qui est intelligent, celui qui est perspicace, c'est celui qui prend des
 provisions de sa vie d'ici-bas pour son au-delà. C'est celui qui ne vend pas son au-delà

^{١٧}سورة الغاشية/٦٧.

pour un bien du bas monde. Au Jour du jugement une partie des gens iront au Paradis et une partie en enfer. Il s'agit des deux résidences, les gens n'en auront pas d'autre. Alors vois, mon frère laquelle tu choisis pour toi-même !

Le Paradis a été préparé pour les croyants alors que l'enfer a été préparé pour les mécréants. Et les gens de l'enfer ne sont pas équivalents aux gens du Paradis. La nourriture des gens du Paradis est telle qu'Il le dit *ta[^]ala* : [*sourat Al-Waqi[^]ah* / 20-21] ce qui signifie : « **Et des fruits qu'ils choisissent et la chair d'oiseau qu'ils désirent.** »

Et tout comme Il le dit *^azza wajall* : [*sourat Al-Haqqah* / 23-24] ce qui signifie : « **Les arbres dont les fruits sont proches [faciles à cueillir], mangez et buvez en paix, c'est une rétribution pour ce que vous avez accompli dans des jours révolus.** »

Pour ce qui est de la nourriture des gens de l'enfer, elle est telle que *Allah ta[^]ala* le dit : [*sourat Al-Ghachiyyah* / 6-7] ce qui signifie : « **Ils n'auront pas d'autre nourriture que du *dari[^]* qui ne développe pas [le corps] et qui ne fait pas passer la faim.** »

Le *dari[^]* est un arbre à l'apparence très laide, il a une très mauvaise odeur et ses fruits ont un goût très détestable tout comme *Allah ta[^]ala* le dit : [*sourat Ad-Doukhan* / 43-46] ce qui signifie : « **Le *zaqqoum* est un arbre qui sera la nourriture pour les désobéissants, il sera comme la lie de l'huile ; ce sera en ébullition dans les ventres, comme l'ébullition de l'eau extrêmement chaude.** »

Mes frères de foi, les gens de l'enfer et les gens du Paradis ne sont pas équivalents. La boisson des gens du Paradis et la boisson des gens de l'enfer ne sont pas équivalentes. Les gens du Paradis auront pour boisson du *rahiq*, qui est une source au Paradis embaumée de musc dans des récipients qui sont scellés de musc et mélangé avec du *tasnim* qui est également une source au Paradis d'un très haut degré.

Quant à la boisson des gens de l'enfer, il s'agit d'une eau extrêmement chaude. [*sourat An-Naba'* / 24-25] ce qui signifie : « **Ils ne goûteront ni fraîcheur ni boisson, si ce n'est une boisson extrêmement chaude - du *hamim* - et du *ghassaq*** »

Le *hamim* c'est une boisson qui est extrêmement chaude et le *ghassaq*, c'est ce qui coule de la peau des gens de l'enfer. Ce sont les anges du châtiment qui leur donneront à boire, de sorte que leurs intestins s'en déchireront.

Les vêtements des gens du Paradis sont des vêtements en soie fine (*soundous*) et en soie épaisse (*istabraq*). Ils auront des parures, des bracelets en argent et leur Seigneur leur donnera à boire des boissons pures. Quant aux gens de l'enfer, leurs vêtements seront de feu. Il dit *ta[^]ala* : [*sourat Al-Hajj* / 19] ce qui signifie : « **Ceux qui ont mécré, des vêtements de feu leur seront découpés et de l'eau extrêmement chaude sera déversée par-dessus leur tête.** »

Mes frères de foi, que chacun d'entre nous se rende des comptes et qu'il considère ce qu'il a préparé comme provision pour le jour de la résurrection afin qu'il soit au nombre de ceux au sujet desquels il est parvenu : [sourat Al-Ghachiyah / 8 à 16] ce qui signifie : « **Il y aura des visages réjouis ce jour-là, satisfaits de ce qu'ils auront accompli, dans un Paradis élevé où ils n'entendront aucune mauvaise parole, où couleront des sources d'eau, où il y aura des lits élevés, des verres posés [à proximité], des coussins alignés et des tapis étalés.** »

Alors que l'on considère ce que l'on a préparé comme provisions, par crainte d'être au nombre de ceux au sujet desquels il est parvenu : [sourat Al-Ghachiyah / 2 à 7] ce qui signifie : « **il y aura ce jour-là des visages [de gens] humiliés, qui endureront et qui souffriront, Ils entreront dans un feu très ardent, ils seront abreuvés d'une source d'eau extrêmement chaude. Ils n'auront pas d'autre nourriture si ce n'est du dari^ qui ne développe pas [le corps] et ne fait pas passer la faim.** »

Regarde mon frère musulman ce que tu as préparé, pour quelle résidence tu t'es préparé car dans l'au-delà il n'y a pas d'autre résidence, si ce n'est le Paradis ou l'enfer. Et les gens du Paradis et de l'enfer ne sont pas équivalents.

Préserve-toi toi-même ainsi que ta famille du feu en apprenant ce que *Allah* t'a ordonné d'apprendre comme religion, accomplis ce que *Allah* t'a ordonné d'accomplir et évite ce qu'Il t'a interdit de faire afin d'être sauvé dans l'au-delà, sauvé d'un feu dont le combustible sera constitué d'hommes et de pierres.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُم بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُم بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^{١٨}
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾^{١٩} يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢٠﴾^{١٩}،
اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ

^{١٨} سُورَةُ الْأَحْزَابِ/٥٦.

^{١٩} سُورَةُ الْحَجِّ/١-٢.

لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ، اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَيْرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِيحُكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ يُغْفِرْ لَكُمْ
وَآتَقُوهُ يُجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.